

## سقوط الأقنعة

المصدر : انديبننت

الكاتب : جورج الن

ان حالة من التردّي والانحدار غير المسبوق للتطبيع مع العدو الاسرائيلي تتسابق عليها دول الخليج . نحن نشاهد حالة من الارتماء بأحضان اسرائيل وامريكا قد تجاوزت كافة الخطوط الحمر وكل ذلك بلا مقابل يذكر غير وعوداً وأوهام ودول الخليج تدفع مليارات الدولارات ، من قوت شعوبها مقابل هذه الاوهام . كان يتوارد إلى مسامعنا بأن هناك علاقات استخباراتية بين الاجهزة الاسرائيلية والخليجية وكنا نغص الطرف عنها في الاعلام لانه لا توجد أدلة كافية لاثبات ذلك وكنا نحاول ان يكون اعلامنا صادقاً ومع هذا كنا نعتاد من فترة واخرى على نقل اخبار من هنا وهناك حتى لا نتأخر عن الركب الاعلامي ولكن بعد مبادرة الملك عبداً التي اعلنها في لبنان بدأت الامور تأخذ منحى اخر واصبح شكنا يتحول تدريجياً الى يقين بأن هناك اتصالات وراء الكواليس بين المملكة واسرائيل ثم جاء الربيع العربي وبدأت الحكومات والرؤساء يتساقطون واحداً تلو الاخر كأوراق الشجر في فصل الخريف ،ولكن الانظمة الملكية بعيده كل البعد عن هذا الربيع الذي طال اغلب الدول العربية واصبحت الامور تتكشف اكثر فأكثر بعد ان بدأت دول خليجية تضخ المليارات للتدخل بشؤون الدول العربية التقدمية لزعتت استقرارها وهي دول معادية ومناهضة لاسرائيل ، ولكن ما كانت تقوم به الدول الخليجية هو يصب فقط في مصلحة اسرائيل وليس لحكومة او شعب خليجي اي مصلحة بهذه . وأخيراً قد انكشف الخيط الابيض من الاسود بعد ان صرح ولي العهد محمد بن سلمان وهو اقوى شخص بالسعودية بأن لنا مصالح استراتيجيه مع اسرائيل وبدأ العب على المكشوف.

